

دلائل النبوة

وسار معهم حتى فرغوا من طليحة ومن أرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى أرض اليمامة ومعه ابنة عمرو بن الطفيل فرأى رؤيا وهو متوجه إلى اليمامة فقال لأصحابه إني قد رأيت رؤيا فاعبروها لي رأيت أن رأسي قد حلق وأنه قد خرج من فمي طائر وأنا لقيتني امرأة فأدخلتني في فرجها ورأيت ابني يطلبني طلبا حثيثا ثم رأيت حيس عني قالوا خيرا أما أنا فقد أولتها قالوا وماذا قال أما حلق رأسي فوضعه وأما الطائر الذي خرج من فمي فروحي وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي فأغيب فيها وأما طلب ابني ثم حبسه عني فإنه أراه سيجهد أن يصيبه ما أصابني قال فقتل الطفيل C شهيدا باليمامة وجرح ابنه عمرو جراحا شديدا ثم استبل منها ثم قتل عام اليرموك في زمان عمر B شهيدا .

فصل .

296 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقى أنا عبدالرحمن بن أبي بكر ثنا عبداً بن محمد بن محمد ثنا أحمد بن عمرو ثنا الفضل بن داود ثنا قريش بن أسد عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن أبي ذر B قال كنا جلوسا مع رسول الله A فأخذ حصيات في كفه فسبحن ثم وضعهن في الأرض فسكتت ثم أخذهن فسبحن .

297 - قال وحدثنا أحمد بن عمرو ثنا هلال بن بشر أبو الحسن ثنا أبو عتاب الدلال ثنا عبدالملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعد الخدري B أن يهودية أهدت إلى رسول الله A شاة سميطا فلما بسط القوم أيديهم قال رسول الله A كفوا أيديكم فإن عضوا لها يخبرني أنها مسمومة قال فأرسل إلى صاحبته سممت طعامك هذا قالت نعم أردت إن كنت كاذبا أريح الناس منك وإن كنت صادقا علمت أن الله سيطلعك عليه قال فقال رسول الله A اذكروا اسم الله وكلوا قال فأكلوا فلم تضر امرأة منا شيئا .

298 - قال وحدثنا أحمد بن عمرو ثنا وهبان ثنا خالد عن حصين عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قال كنا عند عتبة ثلاث نسوة وإن كل واحدة منهن تريد أن تكون أطيبة من صاحبته وكان عتبة أطيبة ريحا منا وكان إذا خرج عرف بريح طيبة فسألته عن ذلك فقال أخذه الشرى على عهد رسول الله A فشكا ذلك إليه فأمره فقعده بين يديه وجعل ثوبه على فرجه ثم تفل النبي وبطنه طهره بها مسح في يده في A